

الحرس الوطني.. صرح شامخ في ميادين الكفاح والتضحيات من أجل الوطن

عام 1382 هـ شهد انطلاقة الحرس الوطني.. وفي عام 1434هـ تحول إلى وزارة مشروعات تنموية وصحية وثقافية تخدم الوطن والمواطن يرهاها الحرس الوطني



- ◆ مؤخرا تم تحديث وتجديد العربات العسكرية المساندة للوحدات العسكرية ضمن مشروع ضخم متكامل
- ◆ إدخال منظومة الطيران والدفاع الجوي.. وكلية للقيادة والأركان

الجزيرة - عوض مانتع الفحلاني

« تحل علينا يوم الثامن والعشرين من شهر ذي القعدة 1435هـ الأول من الميزان الثالث والعشرين من سبتمبر 2014م تكرياً يومنا الوطني المبارك والعاشر والعشرون كانت انطلاقاً تاريخياً وضع خلالها جلالاً للمؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه ملامح الإنجازات ومرتكزاتها، فعمل رحمه الله تعالى وأبناؤه وحاضرنا اليوم بفضل الله وتوفيقه وقد حققنا بلانا العزيزة مظاهر النمو والتطور في مسيرتها.

« المملكة العربية السعودية على عال في كل الميادين حاضر في كل الحافل.. يسابق زمن التطور والمجد بكل جدارة وإقتدار اعلى قسم التقدم والرقي باتزان يفتخح أبطال التطور وطن يشار إليه بالبنان في المحافل الدولية وينظر إلى كيانها الشامخ المتماسك بقرة وإلى بنائه المرموص بالهمم، وإلى تطوره وعادته على انه وطن الأمن والأمان والرخاء والاستقرار ومملكة الإنسانية.

« نهضة تصوة شاملة متوازنة وإنجازات كبرى تتسابق الزمن وتعم أرجاء الوطن وتسير به نحواً قديماً من التقدم الحضاري في كافة المجالات.. كل الرقي بهذا الوطن مهمة جبارة لا تكف الاستحسان والرهبة، بقيادة حكيمه رشيدة واعية.. ليطل على خارطة العالم وطن العطاء والنماء والرخاء.

« والحرس الوطني أحد مكتسيات الوطن الشامخة يحمي مجزاته و يساهم في نمائه، تزامنت بداياته مع ولادة هذا الوطن الأشم يتطور مع تطوره يقف مستعداً ليحرس ترابه ومقدساته.

« وعندما نتحدث عن بدايات الحرس الوطني فإننا نتحدث عن أبناء واحفاد أولئك الرجال المجاهدين الذين شاركوا بأرواحهم وأموالهم وسلاهم مع الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.. الذي رفع لواء التوحيد، ووضع الأساس الصلب لبناء المملكة العربية السعودية الحديثة منذ أن بدأت انطلاقته عام 1319هـ وحتى إعلان تكامل هذا الكيان تحت اسم المملكة العربية السعودية عام 1351هـ

« تمثل نهضة الحرس الوطني وتطوره صفحة من صفحات الوطن الغنية كتب سطورها خادم الحرمين الشريفين الملك

عبدالله بن عبد العزيز يحفظه الله حيث رعى ايده الله تطوره وله المصالح القوات وتحديثه والوصول به إلى أعلى ركنات العسكرية الحديثة ليصبح إحدى ركائز الأمن والاستقرار والرخاء في وطننا الغالي. « ويمثل عام 1382هـ انطلاقته الحرس الوطني حتى تولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله رئاسة هذا الصرح الحسولي المعلق الذي لينطلق الحرس الوطني من مجرد وحدات تقليدية إلى قوات عسكرية متحركة وحديثة، وبقيادته حفظه الله واصل الحرس الوطني خطوات التطور، ليصبح في سنوات قليلة كياناً عسكرياً حديثاً، وقوة لها وزنها العسكري والحضاري، وليسهم في مسيرة النهضة الكبرى للمملكة العربية السعودية.

« وفي عام 1434هـ صدر الأمر السامي الكريم بتحويل رئاسة الحرس الوطني إلى وزارة وتعيين صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزيراً للحرس الوطني بدمع مسيرة الحرس الوطني وليواصل تحقيق رؤية خادم الحرمين الشريفين في بناء مؤسسة عسكرية حضارية شامخة بسواعد الرجال الذين يتشرفون بالاتناء لهذا الكيان العظيم.

« وامتداداً لهذا الامتداد يحرص صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني على تقفد قبات الحرس الوطني في كافة مناطق المملكة، ويحرص سموه بالالتقاء بأخوانه وزملائه رجال الحرس الوطني قادة وضباطاً وأفراداً الذين يقفون على أوجه الاستعدادات للذود عن تراب الوطن ومقدساته.

« ولأن الإنسان هو محور التنمية و باعتمها يولي الحرس الوطني جل عنايته وبعنايته بمنسوبيه العسكريين والذين يحرص سمو وزير الحرس الوطني على لقاء المنسوبيين والالتقاء معهم وسماع اقتراحاتهم وأرائهم كما يتم تقدير منسوبي الوزارة للفتاة وعين وشكرهم على ما بذلوه من جهود مخلصه في خدمة دينهم ومليكهم ووطنهم.

« وشهدت إنجازات الحرس الوطني هذا العام قطف المزيد من ثمار مسيرة الخير والعطاء بتفريغ الدفعة الحادية عشرة من طلبة جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية لتسهم هذه السواعد الفتية في خدمة الوطن وتشارك في نمته وتطوره، وقد تامة لك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية احد ابرز وأهم الصروح التعليمية الضخمة التي رعاهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن



مشروعات عسكرية لحماية أمن الوطن

عبدالعزیز آل سعود - يحفظه الله - كما تم هذا العام افتتاح مستشفى الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة والذي يتسع لـ (320) سريراً لتفانل الخراجات الشؤنون الصحية بالحرس الوطني المتمثلة في العديد من المدن الطبية والمعالجة والتشخيصات المتخصصة ومراكز الأبحاث الطبية ومراكز طب الأسرة وغيرها من المراكز التي حققت العديد من المنجزات الطبية المتميزة وفق أرقى المعايير الطبية العالمية، لتساهم جميعها في تقديم أفضل الخدمات الصحية للمواطنين.

« وفي هذا الإطار تأتي رعاية صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني هذا العام للمؤتمر الرابع لسلامة المرهقي والذي تنظمه الشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني بالتعاون مع جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية والذي يأتي إيماناً بأهمية تطبيق معايير وأنظمة سلامة المرهقي وتنظيم الالتزام بمعايير الجودة الصحية.

« كما استمر الحرس الوطني بتعزيز دوره الحضاري والتنموي لبلداننا الغالية حيث استعرض صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز وزير الحرس الوطني في ورقة علمية قدمها سموه في كل من جامعة الملك عبد العزيز وفي الفرقة التجارية الصناعية بجدة إنجازات الحرس الوطني الحديثة والاجتماعية والثقافية والفكرية والنهضوية إضافة إلى جانب دوره الأمني والعسكري في الحفاظ على أمن الوطن واستقراره والأردن عن حياضه جنباً إلى جنب مع وزارة الدفاع ووزارة الداخلية. « وتواصلت عطاءات وزارة الحرس



مستوى اداء المنسوبيين في هذا الإطار وامتداداً لعطاءات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ايده الله المتمثلة بمواقفه بادخال منظومة الطيران العمودي ضمن وحدات الحرس الوطني أنجزت وزارة الحرس الوطني أحد مكتسيات هذا المشروع برعاية صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني الصيرورة ودورات الطيران التأهيلية على الطائرات العمودية نوع (S30MD) ودورات الأفراد الفنية في مختلف تخصصات صيانة الطيران.

كما يمثل مشروع لواء الطيران الأول أحد المنجزات الأساسية لهيئة طيران الحرس الوطني التي تم الانتهاء من تنفيذها هذا العام ويتكون المشروع من مياضي قيادة لواء الطيران وكتيبة اسناد الطيران وكتيبة الطيران الأول والثانية، كما يضم خط الطائرات الذي يشمل ورشة الصيانة وإطلاق الطائرات ويرج القيادة والتحكم ومحطات الإطفاء ومهابط الطائرات ومرجع للتحميل تحصيل الأذخيرة، كما يحتوي المشروع على مرافق مساندة تشمل مساحد ومطاعم ومحطة وقود الطائرات ومحطة معالجة مياه وتخزين المياه وشبكات الخدمات وملاعب رياضية.

« كما أنجزت وزارة الحرس الوطني مؤخراً مشروعاً ضخماً لتحديث وتجديد العربات العسكرية المساندة للوحدات العسكرية بالحرس الوطني وأشرفت نفذ الحرس ضمن خطط التدريب لهذا العام تعرين «ولاء وقدها» برعاية صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وفي العهد بعيدان المثوية شرقي مدينة الرياض، والذي يأتي استمراراً للتصانير التي تنفذها وزارة الحرس الوطني لتشكّل إضافة مهمة لمنظومة الحرس الوطني وتعزز دوره العسكري ليكون على استعداد تام واثم وجاهزية كاملة في جميع الأحوال والظروف، وقد أظهرت قوات الحرس الوطني خلال هذا التعرير قدرات عالية ومتعمقة في مجالات القيادة والعمليات والإمداد والتنويم

« وفي ضمن خطط التطوير التي يسير عليها الحرس الوطني تم الانتهاء من التصاميم النهائية لمشروع مركز المعلومات الحرس الوطني، الذي يعد رافداً للشبكة المعلوماتية الخاصة بوزارة الحرس الوطني، ويمثل إحدى اهم الركائز الفنية التي تدعم احتياجات الحرس الوطني الفنية في مجال المعلوماتية وأمن المعلومات حيث يساهم المشروع فرصاً متقدمة لتحسين أداء وحدات وقطاعات الحرس الوطني من خلال بناء والتطبيقات وتوصيل الشبكات للمعلوماتية

وحماية المعلومات وتحسين البنى التحتية في انشاء مراكز معلومات حديثة ومراكز أبحاث ومواجهة الكوارث بالإضافة إلى مشاريع التطبيقات المؤسسية.

« واستمراراً لل دور الحضاري الذي يقوم به الحرس الوطني في العديد من المجالات الاجتماعية والثقافية وتمكثه كل عام نظم الحرس الوطني وبرعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الدورة التاسعة والعشرين للمهرجان الوطني للتراث والثقافة ليواسل المهرجان حضارية العجالة والإبداع ويساهم في إبراز تراث أمنا وثقافتنا وجواب النهضة الحضارية والتنموية التي تعيشها بلادنا في عصرها الزاهر.

« لقد أود الحرس الوطني دعماً متميزاً لمشاريع الإسكان المسهية، حيث تمت التوسع في بناء المدن السكنية للعلافة في مناطق المملكة المختلفة، وتعتبر المدن السكنية التي نفذها الحرس الوطني في كل من الرياض، وجدة والأحساء والدمام والطائف، منجزات حضارية علافة ساهمت في تنمية الإنسان السعودي حيث تضم هذه المدن آلاف الوحدات السكنية التي تم تنفيذها على أحدث المواصفات العالمية، وتضم هذه المدن السكنية عشرات المباني المساندة من مساجد، ومدارس ومستوصفات، وملاعب، ومباني تعليمية، وأسواق مركزية، ومراكز رياض الأطفال، ومكتبات عامة، وأندية ترفيهية، واجتماعية، ومحطات إطفاء، ومبانٍ للضيافة، لتساهم هذه المشروعات في استقرار ورفاهية منسوبي الحرس الوطني.

« كما يتشرف الحرس الوطني سنوياً بالمساهمة في خدمة ضيوف الرحمن، حيث يتم تجديد كافة الإمكانات الأمنية والإرشادية والصحية والإعلامية وتستنفذ وزارة الحرس الوطني كافة طاقاتها لخدمة ضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام والسهر على أمنهم وراحتهم.

« لقد دور الحرس الوطني كل خصائص عصر العولمة وحملت التوحيد التي كافح الملك المؤسس عبدالعزيز من أجلها، وتجدت وحدته وتشكيلاته كل صفات الشعب السعودي، الذي شارك في بناء المملكة العربية السعودية، وقد عبّر عن ذلك خادم الحرمين الشريفين بقوله: نحن هنا في المملكة العربية السعودية نشعر شعوراً كاملاً بأن هذا البلد واستقراره، وهذا الشعب هو الذي يعني الحرس دائماً أن تكون مخلصين له، وما الحرس الوطني إلا هذا الشعب هو الذي أقام بعرقه وجهده مع الملك عبدالعزيز رحمه الله هذا الكيان الذي يقيم في ظله ويسعد إلى صونه بكل ما تمك.

